@ 396 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ وصلى ا على محمد وعلى آله وسلم $ $ سورة آل عمران $.

هذه السورة مدنية بإجماع فيما عملت وذكر النقاش أن اسم هذه السورة في التوراة طيبة $ سورة آل عمران 1 - 4 $.

قد تقدم ذكر اختلاف العلماء في الحروف التي في أوائل السور في أول سورة البقرة ومنن حيث جاء في هذه السورة ! 2 2 ! جملة قائمة بنفسها فتتصور تلك الأقوال كلها في ! 2! 2 في هذه السورة وذهب الجرجاني في النظم إلى أن أحسن الأقوال هنا أن يكون ! 2 2 ! إشارة إلى حروف المعجم كأنه يقول هذه الحروف كتابك أو نحو هذا ويدل قوله ! 2 2 ! على ما ترك ذكره مما هو خبر عن الحروف قال وذلك في نظمه مثل قوله تعالى ! 2 2 ! الزمر 21 وترك الجواب لدلالة قوله ! 2 2 ! الزمر 21 تقديره كمن قسا قلبه .

ومنه قول الشاعر .

(فلا تدفنوني إن دفني محرم % عليكم ولكن خامري أم عامر) + الطويل + .

قال تقديره ولكن اتركوني للتي يقال لها خامري أم عامر .

قال القاضي رحمه ا يحسن في هذا القول أن يكون ! 2 2 ! خبر قوله ! 2 2 ! حتى يرتبط الكلام إلى هذا المعنى .

وهذا الذي ذكره القاضي الجرجاني فيه نظر لأن مثله ليست صحيحة الشبه بالمعنى الذي نحا إليه وما قاله في الآية محتمل ولكن الأبرع في نظم الآية أن يكون ! 2 2 ! لا يضم ما بعدها إلى نفسها في المعنى وأن يكون ! 2 2 ! كلاما مبتدأ جزما جملة رادة على نصارى نجران الذين وفدوا على رسول ا صلى ا عليه وسلم فحاجوه في عيسى ابن مريم وقالوا إنه ا وذلك أن ابن إسحاق والربيع وغيرهما ممن ذكر السير رووا أن وفد نجران قدم على رسول ا صلى ا عليه وسلم نصارى ستون راكبا فيهم من أشرافهم أربعة عشر رجلا في الأربعة عشر ثلاثة نفر إليه يرجع أمرهم العاقب أمير القوم وذو رأيهم واسمه عبد المسيح والسيد ثمالهم وصاحب مجتمعهم واسمه الأيهم وأبو حارثة بن علقمة أسد